

المعجم الموسوعي للمغرب والدخيل في اللغة العربية

تأليف الدكتور مناف مهدي الموسوي
كلية الآداب - جامعة السابع من أبريل،
الزاوية - ليبيا

الجزء الأول

المقدمة :

الألفاظ الأعجمية، ونبهوا — أحياناً — على أصل تلك الألفاظ، كعمل الحمواني (ت 540 هـ) في كتابه (المغرب)، والسيوطني (ت 911 هـ) في كتابه (المذهب فيما وقع في القرآن من المغرب) و(المتوكل)، وفي فصل من كتابه (الاتفاق في علوم القرآن). والخفاجي (ت 1061 هـ) في كتابه (شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل).

وفي العصر الحديث ظهرت بعض الكتب المختصة بهذا النوع من الألفاظ، وأهم هذه الكتب والرسائل المطبوعة باللغة العربية :

كتاب (الألفاظ الفارسية المعربة) لأذى شير، وكتاب (غرائب اللغة العربية) للأب نخلة اليسوعي، وكتاب (معجم الدخيل في اللغة العربية) للأستاذ طه باقر وكتاب (تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية

نال موضوع المغرب والدخيل عنابة علماء العربية منذ القرن الأول المجري، عندما ذكر الصحافي الجليل ابن عباس (ت 68 هـ) في كتابه (اللغات في القرآن) الألفاظ المعربة في القرآن الكريم، كما نبه على ذلك الإمام زيد بن علي (ت 120 هـ) من خلال كتابه (تفسير غريب القرآن)، فذكر أصول بعض الألفاظ الفارسية وهندية وسريانية والنبطية... وغيرها.

وحوى كتاب كل من أبي عبيد القاسم بن سلام (ت 229 هـ) وابن قبية (ت 276 هـ)، وابن دريد (ت 321 هـ) وابن سبده (ت 458 هـ) وغيرهم فصلاً يضم الألفاظ الأعجمية التي دخلت اللغة العربية في أزمان مختلفة.

كما وضع فريق آخر كتاباً مستقلة تحتوي على

إقراراً بعمتها أو إثباتاً لأصالتها في العربية، وإنما هو عمل يساعد الباحثين على الاطلاع على كثير من أقوال علماء اللغة قديماً وحديثاً حول الألفاظ التي اتفقت في عجمتها أو اختلفت، مما يسهل مهمة الباحثين المختصين وغيرهم لمعرفة أصالة تلك الألفاظ عند تحقيقهم لها بتذكيرهم بالصادر التي أشارت إليها وتحدثت حولها ليتمكنوا من اتخاذ القرار المناسب بعد تحقيق وتدقيق واستقصاء للمفردات، كي يصل الباحث إلى الحقيقة بأدلة وبراهين مقنعة.

ومن الاشكالات التي تواجه الباحثين عند تكوين مثل هذا اللون من المعاجم هي صعوبة البث في أمر أصالة كثير من الألفاظ في لغة ما، لأنها قدية موغلة في القدم، مما يعجز عن الجزم بأصالتها، أو إثبات عجمتها لوجود الاستعمال المشترك بين اللغات.

فتجد - مثلاً - اللغة العربية تشتهر مع لغات العائلة السامية، وعليه فإن كل لفظة تحتاج إلى بحث خاص بها لمعرفة أصالتها وبداية استعمالها، نظراً لعدم عثورنا على أي نص مكتوب عن اللغة السامية الأم التي تفرعت عنها اللغة العربية وشقيقاتها في السامية مع أن اللغة العربية يعدها علماء اللغة المحدثون أقرب شقيقاتها إليها، طبقاً لما توصلت إليه نتائج علم اللغة المقارن.

وهذا المعجم يسهم في مساعدة الباحثين على إخراج المعاجم الحديثة التي تتبع طريقة المعاجم الأفرنجية المتطرفة التي يجد من يرجع إليها مادة غزيرة في التأصيل اللغوي. ويوضح فيها التطور الحاصل في استعمال المفردات، فهو حاوله متواضعة لتعويض بعض ما ينقص معاجمنا العربية من المتابعة الواسعة لذلك التطور في استعمال المفردات.

مع ذكر أصلها بمعرفة) لطوفيا الغنيسي... وغير ذلك من الكتب والأبحاث المختصة.

وحظيت ظاهرة الدخيل في اللغات باهتمام كثير من علماء أوروبا لما حفظهم لتأليف معاجم مختصة ترمي إلى فرز الألفاظ الدخيلة وتأصيلها في لغاتها كما فعل رينهارت دوزي في معجمه المساعد للمعاجم العربية، وسيجموند فرنكل في كتابه المطبوع باللغة الألمانية (الكلمات الدخيلة الآرامية في العربية) وأثر جيري في كتابه (الألفاظ الدخيلة في القرآن الكريم)... وغيرهم.

وال فكرة العامة التي سار عليها الأقدمون في تأليف كتبهم هي ذكر الألفاظ التي يرى صاحب الكتاب أنها معرية أو دخلة في اللغة العربية أي مقتبسة من اللغات الأخرى، فذكر بعضهم الأصل الذي وردت فيه تلك الألفاظ، واختلفت آراؤهم في أصل بعض منها.

ويعود كتاب الجواليفي أضخم كتاب قديم وصل إلينا مختص بهذا اللون من الدراسة المعجمية الجادة للمصطلحات العربية، وتبعه في ذلك ثلاثة من العلماء، حيث نقلوا من كتابه الشيء الكثير وأشاروا إليه في بعض المواضع وأغفلوا الإشارة في المواضع الأخرى.

وما قمت به في هذا المعجم هو استقصاء لأقوال العلماء والباحثين القدماء منهم والمحدثين، حول الألفاظ المعرية والدخيلة، وذلك من خلال كتابهم السابقة الذكر والاستعانته بأقوال اللغويين المختصين في المعاجم العربية كالعين والجمهرة والصحاح واللسان والقاموس المحيط، ومفردات الراغب وغيرها من أمهات كتب اللغة.

وما ورد في هذا المعجم من ألفاظ لا يعني

وذلك لأن أغلب المصادر التي رجعت إليها رجحت (غوزج) على (أغوزج) وقد عد الفيروز آبادي الأخيرة لحنا.

رابعاً : أضيّط الألفاظ - قدر المستطاع -
ضبط قلم مع الضبط بالعبارة أحياناً، وبيان
الأوجه المختلفة للضبط إن وجد.

خامساً : أذكر أكثر من معنى لغوي للفظة إن
كانت تستعمل في أكثر من معنى واحد.

سادساً: أذكر ما تتوفر لي من الشواهد من
الآيات القرآنية والحديث النبوى الشريف والأشعار
العربية والأمثال والحكم التي توضح كيفية استعمال
تلك الألفاظ.

سابعاً : أضع نقاطاً هكذا (..) بدلاً من
الألفاظ المكتوبة بمحروف يتعدى وجودها في مطابعنا
العربية إشارة إلى الكلمة المذكورة.

ثامناً : بالنسبة لكتابة الكلمات الفارسية
كُتِّبَتْ الأصول الفارسية بمحروف عربية مع إضافة
أربع حروف فرعية هي :

(پ) : باء بثلاث نقط تختيم تلفظ مثل
الحرف اللاتيني (P)

(چ) : جيم بثلاث نقط تختيم مثلثة الشكل
تلفظ (tch)

(ڙ) : زاي بثلاث نقط مثلثة الشكل فوقها
تلفظ مثل (J)

(ڱ) : كاف ذات خط مواز لخطها المائل
تلفظ مثل (g) في الكلمة (go)

تاسعاً : بالنسبة لكتابة الكلمات في الأصل
الآرامي : اتبعت ما ذكره رفائيل نخلة في كتابه

ولعل هذا العمل أكبر موسوعة في المغرب
والدخيلة ألفت في اللغة العربية حتى الآن من حيث
استقصاء المفردات، والجهد المبذول في ترتيبها،
 واستقراء أقوال العلماء عنها.

وعلى الرغم من ذلك فلا أدعى وصولي إلى
الكمال فيه. ولا استيفاء كل الألفاظ التي ذكر أنها
معربة أو دخيلة، فإن مثل ذلك غاية يصعب الوصول
إليها، وهي أكبر من أن ينبع بها شخص واحد،
﴿وَلَا يَكُلُّ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾ وَهُوَ فَوْقَ كُلِّ
ذِي عِلْمٍ عَلَيْهِ، وَهُوَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾.

المنهج المتبع في هذا المعجم :

قمت باتباع الخطوات التالية عند عمل هذا
المعجم.

أولاً : اختارت الكلمات التي قيل عنها : إنها
من الألفاظ المعربة أو الدخيلة وذكرت الأقوال
ال مختلفة التي قيلت حومها أو المعتبرة على عجمتها،
من المصادر التي اعتمدت عليها في جمع المادة، وكذا
المعاجم العربية التي ذكرتها.

ثانياً : رتبت الألفاظ حسب صورتها، بعض
النظر عن أصالة حروفها أو زيادة بعض الحروف
الآخرى، وذلك وفقاً للترتيب المجاني للحرف الأول
فالثاني فالثالث..

ثالثاً : إذا كان للكلمة أكثر من نطق أضعها
حسبما أرجحه للنطق السليم، وأشار إلى الموضع الآخر
عبارة : (راجع كذا).

أنبه في الموضع السابق على موضعها الأصلي
عبارة (انظر كذا) وذلك تنبئها على أن الموضع
المناسب سيرد لها لاحقاً، ومثال ذلك كلمة (اغوزج)
وضعتها في النون وقلت في المهمزة (انظر غوزج)

الإسلامية الإيرانية بدمشق العدد 24 وما بعده لسنة 1989/1409.

الجرجاني : الشريف علي بن محمد صاحب كتاب التعريفات.

الجواليقي : أبو منصور موهوب بن أحمد صاحب كتاب (المغرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم).

الجوهري : إسماعيل بن حمّاد الجوهرى صاحب كتاب (الصجاج).

الخفاجي : شهاب الدين أحمد الخفاجي المصري صاحب كتاب (شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل).

الخليل : أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت 175 هـ) صاحب معجم العين.

الخوارزمي : محمد ابن أحمد بن يوسف، صاحب كتاب مفاتيح العلوم.

ابن دريد : أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي (ت 321 هـ) صاحب كتاب الجمهرة.

رفائيل : الأب رفائيل نخلة اليسوعي صاحب كتاب (غرائب اللغة العربية).

السيوطى : جلال الدين عبد الرحمن السيوطى صاحب كتاب (المتوكل) و(المهدب) فيما ورد في القرآن من المغرب.

طه : طه باقر صاحب كتاب (معجم الدخيل في اللغة العربية).

طوبيا : طوبيا العنيسي صاحب كتاب (تفسير الألفاظ الدخلية في اللغة العربية).

غرائب اللغة حيث ذكر لفظه بالأبجدية اللاتينية دون النظر إلى ترقيق بعض الحروف السريانية في أحوال كثيرة، والسبب في ذلك كما يقول : هو أن ذلك الترقيق ليس قدماً ولم يؤثر تأثيراً يذكر فيما اقتبس من الآرامية.

عاشرًا : عند قراءة الكلمات ذات الأصل اليوناني يجب ملاحظة ما يأتي :

إن (Kh) تلفظ كالخاء.

(gh) تلفظ كالغين.

(th) تلفظ كالثاء.

(dh) تلفظ كالذال.

وقد دللتا بالحروف اللاتينية على لفظ الكلمات اليونانية كما يلفظها الآن أهل اليونان لاختلاف آراء العلماء في لفظ اليونانيين القدماء كما ذكر ذلك رفائيل في غرائب اللغة العربية ص 251.

الختارات المستعملة عند ذكر الأعلام :

أدى شير : السيد أدى شير صاحب كتاب الألفاظ الفارسية المعرفة.

ابن بري : عبد الله بن بري صاحب كتاب (حاشية ابن بري على كتاب المغرب).

ابن البيطار : صاحب كتاب الجامع لمفردات الأدوية والأغذية، المعروف بمفردات ابن البيطار.

التوي : عبد الرشيد عبد الغفور الحسيني المدني التوي من علماء القرن الحادى عشر صاحب كتاب المعرفات الرشيدية.

التونجي : د. محمد التونجي له من معجم المعرفات الفارسية، منشور في حلقات بمجلة الثقافة الإسلامية تصدر عن المستشارية الثقافية للجمهورية

أهم اختصارات المستعملة في ذكر المصادر :

الإضاعة : إضاعة الراموس وإفاضة الناموس على أضاءة القاموس، لابن الطيب الفاسي المتوفى سنة 1170 هـ تحقيق د. فتحي الداودي، رسالة دكتوراة، جامعة الأزهر بالقاهرة، سنة 1983م. ود. مناف مهدي محمد، رسالة دكتوراة، جامعة الأزهر بالقاهرة، سنة 1984.

الألفاظ : كتاب الألفاظ الفارسية المعربة، لأدی شیر، طبع المطبعة الكاثوليكية، بيروت 1908 م.

البلدان : معجم البلدان لياقوت الحموي (ت 626 هـ) (طبع دار صادر بيروت 1979 م).

التعريفات : كتاب التعريفات للجرجاني (طبع دار السرور بيروت).

التفسير : تفسير الألفاظ الدخلية في اللغة العربية مع ذكر أصولها بمحروفة لطوبيا العنيسي (طبع دار العرب - القاهرة 1965 م).

الحاشية : حاشية ابن بري على كتاب المغرب تحقيق د. إبراهيم السامرائي (طبع مؤسسة الرسالة بيروت 1985).

الحضارة : معجم ألفاظ الحضارة الحديثة ومصطلحات الفنون لجمع اللغة العربية (طبع الهيئة العامة - القاهرة 1980).

الدخليل : معجم الدخيل في اللغة العربية للأستاذ طه باقر (طبة دار الوثبة دمشق بيروت).

الرسالة : رسالة في تحقيق تعريب الكلمة الأعجمية، لابن كمال باشا الوزير (مخطوط، المكتبة الظاهرية - دمشق).

ابن عباس : الصحافي الجليل ابن عباس صاحب كتاب (لغات القرآن) :

عياض : القاضي عياض (ت 544هـ) صاحب كتاب (مشارق الأنوار).

الفاسي : محمد بن الطيب الفاسي اللغوي شيخ الزبيدي وصاحب حاشية القاموس والمسمة : (إضاعة الراموس وإفاضة الناموس على أضاءة القاموس).

الفيروز آبادي : مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي صاحب كتاب (القاموس المحيط).

الفيومي : أحمد بن محمد بن علي القرمي الفيومي المتوفى سنة 770 هـ، صاحب كتاب المصباح المنير.

الكرمي : الأب أنسناس ماري الكرمي صاحب معجم المساعد.

ابن كمال : ابن كمال باشا الوزير صاحب كتاب رسالة في تحقيق تعريب الكلمة الأعجمية.

المطرزي : أبو الفتح ناصر بن عبد السيد المطرزي صاحب كتاب (المغرب في ترتيب المغرب).

ابن منظور : صاحب معجم لسان العرب:
ياقوت : ياقوت بن عبد الله الحموي صاحب كتاب (معجم البلدان).

يوسف : د. محمد يوسف له بحث معجم الألفاظ الهندية المعربة، منشور في مجلة اللسان العربي الجزء الأول، العدد العاشر سنة 1973 — الرباط المغرب.

- المطالع :** مطالع الأنوار لأبن قرقول (خطوط دار الكتب المصرية 76 لغة تيمور).
- العرب :** العرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم لابن منصور الجواليقي (ت 540 هـ) تحقيق أحمد محمد شاكر طبع دار الكتب المصرية 1969 م.
- المعربات :** من معجم المعربات الفارسية، د. محمد التونجي، نشر في مجلة الثقافة الإسلامية تصدر عن المستشارية الثقافية للجمهورية الإسلامية بدمشق العدد 24 وما بعده لسنة 1409 هـ/1989 م.
- المغرب :** المغرب في ترتيب العرب لناصر بن عبد السيد المطري (ت 616 هـ) (طبع دار الكتاب العربي بيروت).
- مفآتيح :** مفاتيح العلوم للخوارزمي، نشر دار النهضة العربية بمصر.
- المفردات :** مفردات الراغب الأصفهاني تحقيق محمد سيد كيلاني مطبعة مصطفى البانى القاهرة 1961 م.
- مفردات ط :** مفردات ابن البيطار، الجامع لمفردات الأدوية والأغذية (41 طبعة بولاق 1291 هـ).
- المهدب :** المهدب فيما وقع في القرآن من العرب. جلال الدين السيوطي (ت 911 هـ) تحقيق د. عبد الله الجبورى، ط 1 — دار الغرب الاسلامي بيروت 1982.
- م الهندية :** معجم الألفاظ الهندية المعرفة، بحث د. محمد يوسف، نشر بمجلة اللسان العربي ج 1 العدد العاشر 1973 — الرباط.
- الوسيط :** المعجم الوسيط لجمع اللغة العربية بالقاهرة (أمواج للطباعة بيروت 1987 ط 2).
- الرشيدية :** المعربات الرشيدية لعبد الرحيم عبد الغفور الحسيني المدنى التتوى طبع ضمن كتاب التعريب وأثره في الثقافتين العربية والفارسية. ترجمة د. نور الدين آل علي، طبع دار الثقافة بمصر — القاهرة سنة 1979.
- الشفاء :** شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل لشهاب الدين الخفاجي (ت 1069 هـ). تحقيق د. قصى الحسين (طبع دار الشمال للطباعة لبنان 1987) وفي مواضع نادرة استعملت الطبعة التي نشرها د. عبد المنعم خفاجي ط 1 المتirية بالقاهرة سنة 1952 أشرت إليها في مواضعها.
- غرائب :** غرائب اللغة العربية للأب رفائيل نخلة اليسوعي (الطبعة الثانية، المطبعة الكاثوليكية بيروت).
- ليس :** ليس في كلام العرب لابن خالويه، تحقيق : أحمد عبد الغفور عطار ط 2 دار العلم للملايين 1979 بيروت.
- المتوكلي :** المовоكل في ما ورد في القرآن باللغات الحبشية والفارسية. جلال الدين السيوطي (ت 911 هـ).
- المزهر :** جلال الدين السيوطي، طبع عيسى البانى الحلبي، القاهرة.
- المساعد :** معجم المساعد تأليف الأب أنسناس الكرملي (تحقيق كركيس عواد وآخر — دار الحرية — بغداد 1972) الجزء الأول.
- المشارق :** مشارق الأنوار على صاحب الآثار للقاضي عياض (ت 544 هـ) طبع المكتبة العقيقة بمصر 1333 هـ.
- المصباح :** المصباح المنير للفيومي تحقيق : د. عبد العظيم الشناوى، دار المعارف بمصر سنة 1977.

وهناك بعض المصادر التي لم تُشر إليها لأنها واضحة المعالم كالمعجم المشهورة اللسان والقاموس.. إلخ. وكذلك لم تذكر المصادر التي ورد ذكرها عرضاً أو كان نادراً، وأشير إلى طبعاتها في مواضعها.

باب الهمزة

(أ — الألف)

هي الحرف الأول من حروف المباني وحروف الجمل.

قال الكرملي : ويقال لها بالعبري والسرياني آليف.

(المساعد : 91/1)

(الأزغيس)

قال ابن البيطار : اسم ببرري، وهو قشر أصل شجرة البرباريس، وأهل مصر يسمونه : عود ريح مغربي.

(مفردات ط : 6/1، المساعد : 91/1)

(الآطرينلال)

قال ابن البيطار : اسم ببرري، وتأويله (رجل الطائر). وهذا النبت يعرف بالديار المصرية (برجل الغراب)، وببعضهم يعرفه بجزر الشيطان أيضاً، وهو نبات يشبه الشبت في ساقه وجذبه وأصله.. غير أن جمّة الشبت زهرها أصفر، وهذا النبات زهره أبيض. وقال الكرملي : وهو باللغة اللاتينية (Cerfolium) وبالفرنسية (Cerfeuil).

(مفردات ط : 4/1، المساعد : 91/1)

(الآافشروا)

قال ابن البيطار : «كتاب الرحلة» : اسم ببرري معروف بالغرب بمدينة سبتة يستعملونه في النضح والتحليل ومشروباً وضماداً، وهو المعروف عند

بعض من مضى من الشجارين بالأندلس (القطوريون الأصفر)، وليس هو من (القطوريون بشيء لا في الصفة ولا في القوة). وهو ما ينت حوالى المياه وسروب العيون والجبال. وورقه على قدر ظفر الإلهام، وأغصانه قائمة ولو نه كلون الورق إلى البياض، مجتمع النبات، زهره في أطراف القضبان، أصفر مليح الصفرة، منفرش الشكل».

قال الكرملي : واسمه باللاتينية (centaurium chironia).

(مفردات ط : 6/1، المساعد : 91/1)

(الآاكار)

قال ابن البيطار : اسم ببرري. أبو العباس النباتي: هذا الدواء معروف بشرق بلاد العدوة. وهو المسمى البلغوثة عند العرب برقة وببلاد القيروان أيضاً معروف به عند الجميع، يأكلون أصله بالبواجي مطبوخاً. وهو نبات جزري الشكل في رقة، وهو دقيق له ساق مستديرة معروفة، طوها ذراع وأكثر وأقل، في أعلىها إكليل مستدير يشبه إكليل الشبت إلا أن زهره أبيض يخلفه بزر دقيق يشبه الصغير من بزر النبات المعروف بالأندلس بالبستانج، وهي الخلة بالديار المصرية.

قال الكرملي : يقابلها باللاتينية كلمة (Noix de terre) وبالفرنسية (Bulbocastanum) أو كلمة (Bunion).

(مفردات ط : 5/1، المساعد : 91/1).

(آلؤسن)

ووسمه الكرملي بـ (آلأسن) أو (آللوسن) وقال ابن البيطار : سمي هذا الدواء بهذا الاسم، أعني (اللوسن)، لأنه ينفع من نهضة الكلب الكلب).

ما بين توز و(آب) وهو الشهر الخامس في السنة البابلية ويكتب اسمه في نظام الخط المسماري بالعلامة المسمارية التي تعنى بالسومرية (النار) (أيزى) (IZI) مسبوقة بالعلامة الدالة على الشهر وهي (إيتور) بالسومرية و(ارخو) في البابلية.

و(آب) : الماء من الفارسية قال العماني :
«آل يذوق الدهر آب سردا»

(آب سردا) في الفارسية تأتي بمعنى (ماء بارد).
(الشفاء : 83، غرائب : 172، الدخيل : 31،
العربات : 310) وانظر مادة (آب).
(آباد)

جمع (آبد) قال التونجي : آباد : المعمور في الأصل ذو رونق، المكان المعمور يضيفونها إلى اسم المدينة على اسم بانيها أو المشهور فيها مثل، استراباد، فيروزabad.

قال الراغب : هو مولَد، وليس من كلام العرب ورد عليه الخفاجي بأنه وقع في شعر الفرزدق ونقل الثقات خلافه، فهو عربي صحيح فصيح.
(الشفاء : 83 المفردات، العربات : 310)

(الابنوس)

مثلثه الباء بعد مدّ.

قال الفيومي : بضم الباء، خشب معروف، وهو معرّب يجلب من الهند واسمها بالعربية سائسَ بهمزة وزان جعفر، والابنوس بمحذف الواو لغة فيه. وأوردها في مادة (ابن).

قال الكرملي : (والفرفار) ضرب منه. وفي محيط الحبيط : (مادة (بنوس)) : الابنوس : شجر يعظم كالجوز، وله ثمر كالعنب، وأوراقه كأوراق الصنوبر وخشبة شديد الصلابة، أسود والهندي منه يوجد فيه بياض.

وقال أيضاً : هو الدواء المعروف اليوم بالشام بخشيشة العجاة وخشيشة السلحافة أيضاً.

قال الكرملي : ومعنى الكلمة (شافِ من الكلب) وهي يونانية معربة عن (Alusson) ويعاينها بالفرنسية (Alysse) أو كلمتا (Passerage, Alysson) والآلوسن (Alysse Jaune) و(البستانى يقابل (corbeille d'or) و(Alysson des jardins).

(مفردات ط : 6/1، المساعد : 91/1).
(آماليس)

نقل ابن البيطار عن أبي العباس النباتي قوله : هو اسم بربرى لشجر معروف ببلاد المغرب الأقصى إلى إفريقيا، المستعمل منه لحاؤه الأصفر في الوجه والاستسقاء، مجرب في ذلك، معروف عنده ثمرة، وهي عناقيد، لونه أحمر ثم يسود، على قدر المتوسط من ثمرة الكاكنج.

قال الكرملي : وتقابله لفظة (Rhammus) اللاتينية.
(مفردات ط : 6/1، المساعد : 92/1).

(آب)

نقل الخفاجي عن الحكم أن آب : من أسماء الشهور أعمجمي معرف.

وقال رفائيل آب الشهر آرامي (ôb) وآب في الثالوث الأقدس (âbo).

ويرجع طه أصل معظم الأشهر المتداولة الآن في العراق وبعض الأقطار العربية المجاورة والتي تسمى خطأ — كما يقول — الأشهر الرومية أو السريانية أو العبرانية إلى تراث العراق القديم. ويقول : إنها جاءت إلينا عن طريق السريان أو العبرانيين، وعلى هذا الوجه تؤصلها المعاجم العربية، ومن هذه الأشهر : (آب) الذي يسمى في البابلية بلفظ مطابق للعربية تقريباً هو (أبو) (Abu) وكان يقع في التقويم البابلي

الذى يبني به، تذكر معظم المعاجم أن أصله فارسي مغرب، ذكره المطرزى والجوهرى والفيروز آبادى وابن منظور.

وقال أدى شير عن فرنكل^{١٠} «إن أصل الكلمة آرامي وهو موجود في اللغة الآشورية القديمة. وفيه لغات : (آجر) بالتشديد و(اجر) بالخفيف والأجور، والياجور والأجور والأجر، والأجر، والأجرون والأجرون، وياجور، وقد جاء في الشعر الفصيح قال أبو داود الأيدى :

ولقد كان ذا كثائب حضر
وَلَأَطْ يُشَدُّ الْأَجْرُونَ
ويروى بـ (الأجرون).

وقال أبو كدراء العجلانى :
بَئِ السَّعَةَ لَنَا مَجَداً وَمَكْرَمَةً
لَا كَلِبَاءَ مِنَ الْأَجْرِ وَالطِّينِ

وقال ثعلبة بن صعب المازنى :
تُضَحِّي إِذَا دَقَّ الْمَطَى كَائِنًا
فَدَنْ أَبْنَ حَيَّةَ شَادَهُ الْأَجْرُ
والفندن : القصر المشيد.

وحكى عن الأصماعي (آجرة) و(أجرة) والمهمزة في (الأجر) فاء الفعل كما كانت في (أرجان) بدليل قولهم (الأجور) فالآجور كـ (العاقول) وـ (الخاطوم)، لأنه ليس في الكلام شيء على (أفعول). فإذا ثبت أنها أصل فالمهمزة في (اجر) هي هذه التي ثبت أنها أصل. ولو حقرت (الاجر) كت في حذف أي الزيادات شئت بالخيال : فإن حذفت الأولى قلت : (أجيره) ولا يستقيم أن تُعرض من الزيادة المحذوفة. وإن حذفت الأخيرة قلت : (أويجرة) وإن عوضت قلت (أويجيرة).

واستدرك الزيبيدي على الفيروز آبادى (آبنوس) وقال : «قيل هو السادس. وقيل : هو غيره، واختلف في وزنه، وهنا بادرة (بنس) محل ذكره». وضيّبت في اللسان بالفتح بعد مدّ وذكرت في مادة (س س م).

وقال الكرملي : وقد ورد ذكر الآبنوس في سفر حزقيال في الاصحاح 15:27 فجاءت الآية في الترجمة البروتستانية هكذا : «ادوا هديتك قروننا من العاج والآبنوس» وهو غلط ظاهر. ووردت في الترجمة اليهودية هكذا : «وقد أدت قرون العاج والآبنوس قياضا لك» وهو أيضاً من الخطأ البين. والصواب ما أوردهناه نقلًا عن الأئمة.

قال رفائيل : انبوس من اليونانية (évenos) وقال طوبيا : في اليونانية (ébenos) وهو خشب أسود شديد الصلابة شجره ينبع في الهند فيكون بالطبع اسمه هندي.

وورد في م الهندية : إنها كلمة من الهندية الصينية سادت شرقاً وغرباً هي بالصينية (WV - mon - tzi) وبلهجة (Amoy) : (oban - tzi) . (المصباح : 2، الوسيط : 1، المساعد : 93-92، الناج : 113/4، اللسان (س س م)، التفسير : 1، غرائب : 251، م الهندية : 130).

(آبه)

مغرب (آوه) (Aavé) مدينة، وتسمى (ساوه)
(Savé).

(الرشيدية : 124)

(آبيل)

(انظر أبيل)

(آخر)

هو الطين المطبوخ أو اللبن المقحور (المشوى) بالنار

والأرمني، وهو أيضا آخر بالسريانية الدارجة والتركية والكردية.

وأما الأصطبل فهو تعريب الرومي (stabulum) (انظر اصطبل).

(الألفاظ : 8، تفسير الألفاظ : 1).

(آذار)

قال الفيروز آبادي : هو الشهر السادس من الشهور الرومية. وقال (رفائيل) : إنه من الآرامية (odor). وقال (طه) : هو الشهر الثالث في التقويم الشمسي الآن، ولكن كان الشهر الثاني عشر في التقويم البابلي (ما بين شباط وأذار الآن).

وكانوا يضيفون شهرًا كبيسا ثالث عشر إلى أشهر سنتهم بين كل سنتين أو ثلاث سنوات لتفق أشهرهم القمرية وسنتهم القمرية مع السنة الشمسية، ويطلقون على ذلك الشهر الكيسي عبارة (أرجو مرخوشة أدارو) ويسمى أيضًا (ادارو أركو) أي آذار الثاني أو التالي.

ويمكن اشتراك لفظ الشهر البابلية وهو (أدّارو) من المادة البابلية (هَدَر) التي تعني مثل معناها في العربية أرعد وأظلم.

وهدر بالعربية مثل قولنا : هدر الرعد إذا صوت وهدر الحمام، أي قرق وكرر صوته، والهدر بتشديد الدال للمبالغة صفة للرعد وتنطبق هذه المعاني في المادتين البابلية والعربية على ما يتميز به شهر آذار من حيث الرعد المادر و العواصف والأمطار. (راجع : آب).

(القاموس : 376/1، غرائب : 172، الدخيل : 31)
(آذرگون)

ئور أصفر في وسطه خمل أسود، يشبه شقائق

وقال ياقوت : هو في الأصل اسم جنس للأجرة، وهو بلغة أهل مصر الطُّوب، وبلغة أهل الشام القرميد. ذكر أدي شير أن أصل القرميد يوناني. درب الأجر : محلة كانت بيغداد من محال نهر طابق بالجانب الغربي، ينسب إليها أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الأجرى الفقيه الشافعى توفي بمكة سنة 360 هـ.

ويرى (طه) أنَّ كلمة الأجر العربية قد جاءت إلينا عن طريق الفارسية أو الآرامية اللتين استعارتها من تراث العراق القديم اللغوي.

وعلى ضوء النصوص المسماوية فإنها قديمة الاستعمال في اللغة الأكادية وجاءت بصيغة (أَكْرُو) (Agurru) ومنها الآرامية (أَكَورا) والفارسية (آكُور) والأغريقية (آكُوروس) (Agouros).

ووردت في ملحمة جلجماش عبارة تدل على قدم استعمال الأجر في حضارة وادي الرافدين. فقد جاء في ديباجة اللوح الأول من الملحمة وصف أسوار مدينة الوركاء التي شيدتها جلجماش وانه بني تلك الأسوار بالأجر المفخور، وباللفظ البابلي (شُمَالْبِتَاشالَا أَكَرَات) هذا بالإضافة إلى العثور على الأجر في مبانٍ قديمة جداً (مطلع ألف الثالث قبل الميلاد).

(البلدان : 51/1، المغرب : 70/69، الحاشية : 32-31، والصحاح واللسان والقاموس مادة (اجر)، الدخيل : 37، الألفاظ : 7).

(آخر)

بمدة وناء معجمة وبعد الواو راء : مرادفه مأوى الدواب، فارسيته (آخر)، ويقربه الرومي (equile) ومنه الفرنسي (écurie) والإيطالياني (scuderia).

(1) هو باحث ألماني له كتاب (الكلمات الدخلية الآرامية في العربية) مطبوع بالألمانية سنة 1962.

وعقب عليه (طه) بقوله : هذا العشب والزهري ورد في النصوص المسمارية بهيئة (أدرانو) (Adrahu) مسبوقةً بالعلامة المسمارية الدالة على العشب والنبات.

قال التونجي : معربة عن الكلمة السابقة. قال الشاعر أبو بكر الخالدي :

وآذريونـه قـد شـبـوه
بـتـشـيـيـه صـحـيـحـ فـيـ الـعـاـنـيـ
(الـوـسـيـطـ : 1، الشـفـاءـ : 84، الـأـلـفـاظـ : 8،
الـدـخـيلـ : 41، الـغـرـائـبـ : 216، المعـربـاتـ : 310).
(آرا)

حرف جواب بمعنى (نعم)، معربة عن (آرى) الفارسية. ذكرها المعربي فقال :

إذا قـيلـ : اخـشـ اللـهـ
ـمـ مـوـلاـكـ، قـيلـ : آرا
(المعـربـاتـ : 311)

(آرزن)

معرب (ارزن) (Arjan) ويقال (ارجن) أيضاً وهو خشب معروف تعمل منه العصي وبناء على ذلك يقولون : دشت آرزن، أي صحراء الأرزن، لأن أشجار الأرزن فيها كثيرة.

(الرشيدية : 204)

(آزادرخت)

شجر له ثمر يدعى الخنطل يشبه النبق. معناه (الشجر الحر) يقال له بالعربية سُم الأرض. ويلفظ بالعامية زنزخت.

(المعـربـاتـ : 310).

النعمان، يزهر في الخريف، عربته الحنوة معناه الفارسي : لون النار.

(المعـربـاتـ : 310)
(الـآـذـرـيـوـنـ)

بفتح الذال وسكون الراء بعدها ياء مضمومة ثم واو ونون : من النباتات العشبية ذات الأزهار البيضاء. وقيل : زهر أصفر في وسطه حمل أسود.

قال الخفاجي : هو معرب (آذركون) أي لون النار. والفرس كانت تجعله خلف أدانتها تيمّنا. وأصله أن أردشير بن بابك كان يوماً بقصره فرأه فأعجبه، ونزل لأنذه فسقط قصره فتيمّن به، وهو نورٌ خريفيٌّ، يمدّ ويقصر، قال يحيى بن علي النديم :

إذا انتظـيـ الآذـانـ منـ. بـعـدـ شـرـبـناـ
جـنـىـ آـذـرـيـوـنـ ثـرـوـيـ منـ القـطـرـ
حـسـبـتـ سـوـادـاـ وـسـطـهـ فـيـ اـصـفـارـهـ
بـقـايـاـ غـواـلـ فـيـ مـدـاهـنـ مـنـ تـبـرـ

وقـالـ ابنـ المـعـتـزـ :
وـأـرـدـ آـذـرـيـوـنـ فـوـقـ آـذـنـ
كـكـأـسـ عـقـيقـ فـيـ قـرـارـتـهـ تـبـرـ
وقـالـ ابنـ الرـومـيـ :

كـأـنـ آـذـرـيـوـنـ
وـالـشـمـسـ فـيـ كـالـيـةـ
مـدـاهـنـ مـنـ ذـهـبـ
فـيـهاـ بـقـايـاـ غـلـايـةـ
كـلـاـ قـالـ أـدـىـ شـيرـ : تعـريبـ (آـذـرـكـونـ) وأـصـلـ معـناـهـ
شـبـهـ النـارـ. وـآـذـرـيـوـنـ لـغـةـ فـيـ بـالـفـارـسـيـةـ.
وـيـسـمـيـ بـالـتـرـكـيـةـ (آـيـ چـيـچـكـيـ) : زـهـرـ الـقـمـرـ وـ(ـقـرهـ
كـوـزـ) الـعـيـنـ السـوـدـاءـ.

(آزاد)

بعدة وبعد الزاي ألف ثم ذال معجمة : ضرب من التمر أجمعى مغرب.

قال أبو علي : فإن شئت قلت وزنه (أفعال) وإن كان بناء لم يجيء في الآhad، كما جاء (الآئك). وإن شئت : هو مثل (خاتام) فالهمزة أصل على هذا.

وقال الصبغاني : هو فارسي مغرب.

قال ابن جنی : وقد جاء عنهم في الشعر :

يغرس فيها الرزاد والأعرافا

وأحسبه يعني به الأزاد

ولم يذكره ابن دريد في مادته بل ذكره في مادة (ع رف) فقال :

والأعراف ضرب من النخل قال أبو حاتم : وهو البرشوم أو ما يشبهه قال الراجز :

يغرس فيها الرزاد والأعرافا

والنابجي مُسِدِّفَاً إسدافا

الرَّازُدُ : يعني الأزاد. والنابجي : ضرب من التمر أسود.

(الجمهرة : 766/2، المعرب : 82، المصباح : 260،

القاموس : (أزد)، والتاج (أزد)).

(أزر)

بعدة ثم زاي وراء : أصل معناه : ساعد. أما الاسم (أزر) فقد اختلفت فيه الآراء، واضطربت أقوال العلماء والمفسرين والمؤرخين، من المتقدمين والمتاخرين.

قال الجواليقى : آزر : اسم أبي إبراهيم.

قال أبو إسحاق : ليس بين الناس خلاف أن اسم أبي إبراهيم (تارح) وقيل : تارح والذي في القرآن يدل على أن اسمه (أزر).

وقيل (آزر) ذم في لغتهم، كأنه : يا مخطيء. وهو من العجمي الذي وافق لفظ العربي نحو : (الإزار) و(الإزاره) وفي التنزيل (أخرج شطاہ فائزه) أي قواه. قال ابن بري : قال ابن هشام : إبراهيم بن تارح وهو آزر بن ناحور بن ساروح.

وردة الرازي في تفسيره على مثل هذه الأقوال : فقال : «أما قولهم أجمع النسابون على أن اسمه كان تارح فنقول : هذا ضعيف لأن ذلك الاجماع إنما حصل، لأن بعضهم يقلد بعضاً وبالآخر يرجع بذلك الاجماع إلى قول الواحد والاثنين مثل قول وهب وکعب وغيرهما وربما تعلقوا بما يجدونه من أخبار اليهود والنصارى ولا عبرة بذلك في مقابلة صريح القرآن».

ونسب إلى مجاهد قوله : إنه اسم صنم. وهناك من تأوله بأنه وصف معناه المعوج والمخطيء أو الشيطان.

كما نقل ذلك السيوطي في المذهب وقال أيضاً في المتوكلي : إنه سب بالسريانية.

وقال الكرماني في العجائب : معناه شيخ بالفارسية. قال الطبرى في شأن الخلاف في (آزر) أنه اسم أم نعت ؟ فقال : «أولى القولين بالصواب عندي قول من قال : هو اسم أبيه، لأن الله تعالى أخبر أنه أبوه». وردة على من يقول : إن أهل الأنساب إنما ينسبون إبراهيم إلى تارح، فكيف يكون (آزر) اسم له والمعروف به من الاسم تارح ؟

قال : «غير محال أن يكون كان له اسمان، كالكثير من الناس في دهرنا هذا، وكان ذلك فيما مضى لكثير منهم. وجائز أن يكون لقباً».

وقال أبو حيان : «إذا كان صفة أشكال منع صرفه وصف المعرفة به وهو نكرة». ويبدو أن الرأي الراجح هو أنه اسم علم لوالد إبراهيم

وذكرت له عدة استعمالات طيبة كما استخرجوا منه نوعا من العطر والزيت أطلقوا عليه مصطلح (زيت الآس) وفي النص البابلي (شمن - آسي) أي (سم الآس).

وورد ذكر الآس في ملحمة جلجامش (اللوح الحادي عشر السطر 157) في رواية بطل الطوفان البابلي (أتو - نبشم) عن الطوفان وكيف أنه قرب من بعد انحسار الطوفان إلى الآلهة إذ يقول : «نصبت سبعة وسبعة [يعني أربعة عشر وهو التعبير الشعائري] قدور للآلهة وكدست تحتها القصب الحلو وخشب الأرز والآس فشم الآلهة شذاها» ويبدو أنها من الكلمات السامية الأصول.

(الدخليل : 44-43، غرائب : 172، الوسيط : 1، المعربات : 311).

(آسك)

بفتح السين. اسم بلد من نواحي الأهواز في إيران والكلمة فارسية.

قال أبو علي الفارسي : وممّا ينبغي أن تكون المهمزة في أوله أصلا من الكلم المعرفة قوّلهم في اسم الموضع الذي قرب أرجان آسك وهو الذي ذكره الشاعر في قوله :

الْفَا مُسْلِمٌ فِيمَا زَعْمَتْ
وَيَقْتَلُهُمْ بِاسْكٍ أَرْبِعُونَ !
فَاسْكٌ مُثْلِدٌ آخَرُ وَآدَمٌ فِي الزَّنَةِ .
(البلدان : 53/1 والمعرب : 76).

(آسيا)

بكسر السين المهملة وباء وألف مقصورة. قال ياقوت : كذا وجدته بخط أبي الريحان البيروني كلمة يونانية. قال أبو الريحان : كان اليونان

ويؤيد هذا الحديث الشريف الصحيح الوارد في البخاري : «عن النبي ﷺ قال يلقى إبراهيم أباه آزر يوم القيمة، وعلى وجه آزر قترة وغيره..» (البخاري 139/4، وانظر المغرب : 63، وما كتبه المحقق في آخره : 407، والحاشية : 35، تفسير الطبرى : 159/7، البحر المحيط : 164/4، فتح البارى : 383/8، تفسير الرازى : 72/3، المتوكلى : 122، المهدب : 198-199، العجائب : 250، القاموس : (آزر)، النشر 259/2، والمفردات : 17، معاني الفراء : 340/1، والمحتسب : 223/1، ودائرة المعارف الإسلامية : 40/2).

(آس)

شجر دائم الخضرة، بيضي الورق، أبيض الزهر أو وردية عطري، ثماره لبية سود تؤكل غصنة، وتجفف فتكون من التوابل، وهو من فصيلة الآسيات، وقيل : هو ضرب من الرياحين، عريته (السمسم).

قال عنترة :

وَأَوْرَقَ فِيهَا الْآسُ وَالضَّالُّ وَالغَضَا
وَنَبْقَ وَنَرِينَ وَوَرَدَ وَعَوْسَجُ
شَكَكَتْ بَعْضُ الْمَعَاجِمِ فِي أَصْبَالِهَا .

قال رفائيل : إنه من الآرامية.

وقال (طه) : إنها مطابقة للكلمة الأكديّة (البابلية والأشورية) (آسو) (ASU) لفظاً ومعنى وتكتب في نظام الخط المسماري بالمقاطع المسماриة السومرية (شيم - كر) مسبوقتين بالعلامة المسماриة الدالة على الشجر أي (گيش) (GISH) ويعنى اسم الآس في السومرية (الشجرة الطيبة الرائحة) وهي الرائحة الذكية المميزة بها شجيرات الآس، وكثير ذكر الآس في النصوص المسماриة وفي المعاجم والجداول النباتية منذ العصر الأكدي (متتصف الألف الثالث ق.م)

(آصف)

اسم أعمى.

وقال الكرملي : عند العرب اسم وزير سليمان، ثم أطلق على كل وزير من باب التوسيع والمدح. ولعل هذا الاسم يوافق ما في التوراة أي (آساف).

وبعضهم يكتبها (آصاف) و(آصف)، وهو لاوى أقامه داود الملك رئيس المغنين والضاربين على آلات اللهو في العهد الذي أثبت التابت في صهيون (راجع سفر الأيام الأول 1:6 و31 و39)، وفي مواضع أخرى لا تخصى) والترك يلقبون كل وزير بأصف.

(المرب : 81، الشفاء : 185، المساعد : 94،
الاكليل للهمذاني (تحقيق الكرملي، بغداد 1931) : 245/8.

(أغا) أو (أغا)

قال الكرملي : لقب شيخ الأكراد أو كبارهم. وهي بالتركية الخصي، وتجمع على أغوات، وكان الخصيان أصحاب الفوذ في قصور الشرقيين.

و معناها في الأصل السيد، والأخ الكبير (أغا = أخا) ولعلها تصحيف (أقا) الفارسية ومعناها السيد والشريف. ويدل هذا على نفوذ الخصيان وسمو منزلتهم في الدولة التركية والفارسية.

وأصل معنى (أغا) بالتركية الأخ، ثم توسعوا فيها فصارت بمعنى السيد والرئيس والرب، وإذا أضيفت إلى عوام الناس جاءت بمعنى السيد والرئيس، وإذا أضيفت إلى من دخل الجنديمة فتعني الضابط أو الأمر. وباب الأغا محلة في بغداد الحديثة يكثر فيها أهل الصنائع المختلفة وأغلبهم لا يحكمون الشغل وهذا يقولون في المثل (هذا شغل باب الأغا) وكان الأقدمون يقولون بهذا المعنى (عمل سوق) أو (عمل مُدهق).

(المساعد : 250/1، راجع النقد العربية وعلم التهيات للكرملي، القاهرة 1939 ص 136 وتنذكرة

يقسمون المعمور من الأرض بأقسام ثلاثة : لوبية وأورف ثم قال : وما استقبل هاتين القطعتين من الشرق يُسمى آسيا، ووصف بالكبير، لأن رُقتها أضعاف الآخرين في السعة، ويحدها من جانب الغرب، النهر والخليج المذكوران الفاصلان إياها عن أورف، ومن جهة الجنوب بحر اليمن والهند، ومن الشرق أقصى أرض الصين، ومن الشمال أقصى أرض الترك وأجناسهم.

وأصل هذه القسمة، من أهل مصر، وعليه بقيت عادتهم إلى الآن، فإنهم يسمون ما عن أيائهم إذا استقبلوا الجنوب مغرباً، وما عن شمالهم مشرقاً وهو كذلك بالإضافة إليهم، إلا أنهم رفعوا الإضافة وأطلقوا الأسماء، فصار المشرق لذلك أضعاف المغرب، ولما اخترق بحر الروم قسم المغرب بالطول سموا جنوبي القسمين لوبية وشمالها أورف وأما المشرق فتركوه على حاله قسماً واحداً من أجل أنه لم يقسمه شيء كما قسم البحر المغرب وبعده مالكه أيضاً عنهم، فلم يظهر لهم ظهور المغربية حتى كانوا يعلنون تحديدها. ونسب جالينوس في تفسيره لكتاب الأهوية والبلدان هذه القسمة، إلى آسيوس.

هكذا حال القسمة الثلاثية أنها التي يظن بها أنها الأولى بعد الاجتماع، وذكر جالينوس في تربيعها أن من الناس من يقسم آسيا إلى قطعتين فتكون آسيا الصغرى، هي العراق وفارس والجبال وخراسان، وأسيا العظمى هي الهند والصين والترك. وحكي أروذطس أنه قسم المعمورة إلى : أورف ولوبيا، وناصية مصر، وآسيا، وهو قريب مما تقدم. والأرض بالمالك منقسمة بالأرباع، فقد كان يذكر كبارها فيما مضى، أعني : مملكة فارس، ومملكة الروم، ومملكة الهند، ومملكة الترك، وسائرها تابعة لها.

(معجم البلدان : 54/1)

الشعراء عبد القادر الخصيبي الشهراوي تحقيق الكرملي، بغداد 136 ص 84).
(آفورسمو)

جاء في الحيوان للجاحظ (طبع البالي 102/1) : فذكر أن أبقراط قد جمع هذه الثنائية الأوجه في هذا الكتاب، وهو كتابه الذي يسمى (آفوريسما) كذا تفسيره كتاب الفصول.

قال الكرملي : وهو باليونانية آفورسمو (Aforismoi). وبالفرنسية آفوريسم (Aphorisme) ومنها فصول أبقراط (Les Aphorismes d'Hippocrate). ويعادلها عند العرب أيضاً جوامع الكلم.

(المساعد : 94/1.)

(آفحة)

قال الكرملي : كتبها المصريون ولفظوها (آفشا) وهي كلمة تركية معناها : الضارب أو الضاربة إلى البياض. وهي نقد صغير تركي عرف في مصر، وكذلك في العراق، ولكن قبل نحو أكثر من مائة سنة وسمّاها الفرس في حين انتشارها (اقجوى) وهي باليونانية (Aspron) وبالفرنسية (Aspre) وكان سعرها عند ظهورها نحو من (22) سنتيناً، ثم هبط إلى أدنى من ذلك بكثير. وسمّاها العرب الفصحاء في عهد شيوخها في ديارهم (المقطعة) لوجودها قطعاً صغيرة.
(المساعد : 95/1. وانظر النقود العربية للكرملي : 165).

(آلس)

بكسر اللام : اسم نهر في بلاد الروم، وأليس هو نهر سلوقيّة قريب من البحر، بينه وبين طرطوس مسيرة يوم، وعليه كان الفداء بين المسلمين والروم. وذكره في الغزوات في أيام المعتصم كثير، وغزاه

سيف الدولة أبو الحسن علي بن عبد الله بن حمدان، قال أبو فراس يخاطب سيف الدولة، كتبها إليه من القسطنطينية :

وَمَا كُنْتُ أَخْشِي أَنْ أَبْيَثَ، وَيَبْتَأِ
خَلْيَجَانَ وَاللَّذْبَ الأَصْمُ وَالسَّ
وَقَالَ أَبُو الطِّيبِ يَمْدُحُ سَيفَ الدُّولَةِ :
يُذْرِي الْقَنَانَ غُبَارًا فِي مَنَاجِرِهَا
وَفِي خَنَاجِرِهَا مِنْ آلِسٍ جَرَعَ
فَفِي هَذَا الْبَيْتِ يَقُولُ :

إِنْ هَذِهِ الْخَيلُ شَرِبتَ مِنْ مَاءَ الْآلِسِ وَوَصَلَتْ إِلَى
الْقَنَانِ وَبَيْنَهُمَا مَسَافَةٌ بَعِيدَةٌ، فَدَخَلَ غَيْرَ الْقَنَانِ فِي
مَنَاجِرِهَا. قَيْلٌ : إِنْ يَصُلَّ مَاءُ الْآلِسِ فِي أَجْوافِهَا.

وَقَالَ أَبُو تَمَامَ يَمْدُحُ أَبَا سَعِيدَ الشَّعْرَى :

فَإِنْ يَكُنْ تَصْرَانِيَا نَهْرُ الْآلِسِ
فَقَدْ وَجَدْنَا وَادِيَ عَفَرْقَسَ مُسْلِمًا

(البلدان : 55/1، والقاموس : (الآلس))

(إيلاس)

بالكسر والفتح : علم أجمي.

(القاموس : الآلس).

انظر إبراهيم

(الآلوبالو)

بتضخيم اللامين.

قال الكرملي : كلمة مستعملة في العراق تعني الكرز (cerise) وهي فارسية الأصل.

قال الشيخ نجلال الحنفي : هو العنجاص المخفف ولفظة (الالو) من الآل وهو اللون الأحمر. و(الالو) من البال يعني العسل. فكانهم أرادوا وصف الشمرة بأنها حمراء وحلوة الطعم.

وسمّاه رفائيل : آنيسون. وقال : هو نبات من اليوناني (anicon) وجاء في الوسيط الآنسون — بكسر النون — نبات حولي، زهره صغير أبيض، وثمره حب طيب الرائحة، يستعمل في أغراض طبية.
 (الشفاء : 127، غرائب : 254، الوسيط : 1، المساعد : 96/1).

(الأنك)

بالمد ونون مضمومة بعدها كاف هو الرصاص الخالص ويقال الرصاص الأسود، أو القصدير. جاء في الحديث : «من استمع إلى قينة صب الله الأنك في أذنيه يوم القيمة». قال الجواليلي : همزته زائدة. قيل : إنه يحتمل أن يكون وزنه (فَاعُل) أو (أَفْعُل) بضم العين فيها، وأنه وزن شاذ. قال ابن خالويه : ليس في كلام العرب : اسم على (أَفْعُل) إلا ستة أسماء : آنك، جاء في الحديث : «من استمع إلى قينة صب في أذنيه الأنك» وهو الرصاص، وأبهل : نبات، وأنعم وأذرع، وأئمدة : مواضع، وأسقف النصارى.

وسيبوه يقول : ليس في كلام العرب أفعُل واحد. وقال : أشد وأوجس، وأجمع، وأنعم، وأئمدة مواضع. ونقل الفيومي في المصباح : أنه ليس في العربي فاعل بضم العين، وأما الأنك والآخر فيمن خفف وأمل وكاتب فأعجميات.

وقال أدي شير : ويقربه السانسكريتي (nâga) وهو القصدير. والقصدير يوناني.

ويذكر (ط) أن النصوص المسمارية تعينا في معرفةحقيقة أصل هذه اللفظة فإن (آنك) العربية مطابقة في اللفظ والمعنى للكلمة الأكادية (Anku) بتشديد الكافمضمومة أي : (Anakku) وتعني كذلك

(المساعد : 96/1)، معجم اللغة العامية البغدادية للشيخ جلال الحنفي ط بغداد 1963 ج 1 ص 265).
(الآمِص والأمِص)

بمدة ويم مكسورة : طعام يُتَّخَذ من لحم عجل مجلده أو مرق السكاج المُبَرَّد المُصْفَى من الدهن. معرب خاميز.

(الألفاظ : 12، المعرفات : 173).
(آمن) : صدق حقيقة أوحها الله تعالى من الآرامية (غرائب : 713).

(آن) : مدة ونون قال تعالى : ﴿ حَمِيمٌ آن﴾ (الرحمن : 44) قال السيوطي : هو الذي انتهى حرمه بلغة البربر، وفي قوله تعالى : ﴿ مِنْ عَيْنٍ آنِيَة﴾ (الغاشية : 5) أي : حارة بلغة البربر.
(المهذب : 201، والمتوكلي : 159).

(آنيسون)

ضبيطه رفائيل والكرمي بمد الألف وكسر النون، وقال الأخير : ولا يجوز قصر المد للاختلط بجمع (آنيس) الذي هو (آنيسون).

وقال أيضاً : و(آنيسون) ترجع إلى أصل يوناني هو (Anison) ويجوز في الشعر الآنسون. والآنسون بالأرامية كذلك، ومن أسمائه عندهم (زرع شمر أذرومايا) أي : بزر الشمر الرومية. وضبط في الشفاء — ضبيط قلم — بنون ساكنة بعد مد. وقال الخفاجي هو حب معروف يحصل بجزائر الروم وهو لفظ يوناني عَرَبَه المولدون كما يقول، واستشهد بقول بعضهم :

يا طبياً بالآنسون يُداوى
 ليس ما بي يزول بالآنسون
 دافي يا معذبي باسم قوم
 أي وقت ذكرتهم آنسوني

عظيمة أعمجمي عربه المولدون.
 قال مهيار الديلمي في قصيدة له :
 يجمع الخيرت حسولاً أمرأه
 وهو لم يأخذ لها آيتها
 وفي الكشاف في قصة سليمان — عليه السلام — في
 سورة التمل قيل لذى القرنين بيت على العدو، فقال
 ليس من أين الملوك استراق الظفر.
 قال التونجي : ولها في الفارسية معان كثيرة أخرى
 منها :
 الرسم، الأدب، المرسوم، التداول.
 وقال أدي شير : «ومنه الترکي آین».
 وقال الكرملي : (الآین) أو (الآئن) وهي أمور
 التشريفات ومراسيم الحفلات.
 وفي معجم الأدباء لياقوت (5: 492) : كتاب يعرف
 بالذكرة لابن مسلمة يشتمل على قوانين الكتابة
 وأئن الدولة العلوية.
 (الكشاف : 140/3، الشفاء : 87، الألفاظ : 13،
 الرشيدية : 198، الوسيط : 1، المعربات : 311،
 المساعد : 1). (96/1).

الرصاص، وفي احتمال آخر : القصدبر. ويرجح (طه)
 أن الكلمة الأكادية بدورها مشتقة أو مقتبسة من
 السومرية (آنًا) وأصلها (أن - نا - ك). وانتقلت
 الكلمة إلى اللغات العربية القديمة (السامية)⁽¹⁾ مثل
 العبرانية بصيغة (أناك) والسريانية (أنكًا) بتشدد
 الكاف.

ويضيف قائل : ويحتمل أن الكلمة العراقية الدارجة
 (تنك) مشتقة من هذه اللفظة.
 (ليس : 98، العرب : 81، المصباح : 26، اللسان
 (انك)، الألفاظ : 12، الدخيل : 53، المعربات :
 .(311).

(الآهن)

انظر (أهن).

(الآهو)

بعدة ثم هاء وواو : الغزال، فارسي محض.
 (الألفاظ : 13، غرائب : 216، المعربات : 311).
 (آين)

معنى العادة. وأصل معناه السياسة المسيرة بين فرقـة

(1) بعد الأستاذ طه باقر اللغات السامية هي اللغات أو اللهجات